درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط وأثرها على بعض عادات العقل لدى أطفال الروضة

اعداد

أ.م.د.ايمان زكى محمد أمين[١]

المقدمة

أصبح تطور أي مجتمع مرتبط بما يتوفر لديه من ثروة بشرية؛ الأمر الذي زاد من اهتمام المجتمعات على اختلافها وتعدد ثقافتها بالتربيّة والتعليم من مرحلة الطفولة إلى مراحل التعليم العالي، والاهتمام بالاستثمار بعيد المدى في التعليم من خلال الاهتمام المتنامي بالطفولة المبكرة، إذ يعد الاهتمام بالطفولة اهتماماً بمستقبل الأمة كلها.

كما تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم وأخصب المراحل التعليمية، وتمّثل مكانة تربويّة مهمة في السلم التعليمي، حيث تلبي حاجات الأطفال المختلفة، فالطفل في هذه المرحلة في حالة تهيؤ ذاتي لاستقبال الخبرة، ويسعى للمعرفة مدفوعاً بحب الاستكشاف، موظفاً جميع ما يملك من حواس في استقبال المعرفة، ولهذا تعد هذه المرحلة من أفضل مراحل التعلّم وتحقيق النمو الشامل لدى أطفال الروضة (سالم الصليلى،٢٠٠٨).

كما أن الإهتمام بالأطفال وتحسين تفكيرهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم تعد قضية أساسية فى أى برنامج تعليمى، حيث أن لدى الأطفال إستعدادات ذهنية معرفية مختلفة المستويات للتفكير والإستطلاع وأداء العمليات الذهنية، وذلك استناداً للفطرة والظروف البيئية التى يتعرضون لها. (يوسف القطامى،٢٠٠٩)

وتدعو أساليب التربية الحديثة إلى أن تكون العادات العقلية هدفاً رئيسياً فى كافة مراحل التعليم، حيث يرى (Marzano.1992) أن العادات العقلية الضعيفة تؤدى إلى تعلم ضعيف.كما يشير(Costa.2001) إلى أن إهمال استعمال عادات العقل يسبب الكثير من القصور فى نتائج العملية التعليمية.

وقد حظيت رياض الأطفال عالمياً بأهميّة كبيرة؛ لما لهذه المرحلة من أثر كبير في تكوين شخصية الطفل،

فقد أشار كل من ناجاريان وآخرون (Najarian, et al.2010) أن هناك إرتباطاً كبيراً بين شخصية الطفل في مرحلة رياض الأطفال وشخصية الطفل في مراحل الشباب لاحقاً، الأمر الذي جعل كثيراً من دول العالم تهتمّ بتنشئة أطفالها تنشئة تربويّة سليمة. حيث أن لرياض الأطفال دور في تطوير جوانب النمو العقلي والاجتمّاعي والنفسي والتحصيلي ، كما أن للنمو الاجتمّاعي في مرحلة الروضة أثر في التحصيل الدراسي، فكلما كان النمو الاجتمّاعي سليماً لدى أطفال الروضة، كلما كان تحصيلهم الدراسي في المرحلة الابتدائية جيدًا، بالإضافة إلى أثرها في شخصية الطفل وتكيفه (لما الدهان،٢٠٠٢).

---

[١] استاذ مساعد مناهج الطفوله،كلية البنات-جامعة عين شمس

وتهدف التربية الفاعلة إلى توظيف استراتيجيات حديثة في التدريس ومنها التعلم النشط، لأجل ذلك طرح المربون والمهتمون بالعملية التعليمية الكثير من التحديدات لمفهوم التعلم النشط، إن استراتيجية التعلم النشط هي من الاستراتيجيات الفاعلة التي تستخدم كي يتعلم الطلبة بما يمكنهم من الاشتراك في النشاطات داخل الصف، بحيث يكونوا فاعلين لا مجرد مستمعين سلبيين، بحيث يكونون مبادرين بالنشاطات المختلفة مع أقرانهم أثناء عميلة التعلم، ويكون دور المعلم في هذه الحالة موجهاً ومرشداً، وتتضمن الفعاليات التي تتعلق بالتعلم النشط العديد من الأساليب التدريسية كمجموعات النقاش، ولعب الأدوار، وطرح االأسئلة المتنوعة والعصف الذهنى . (جودت سعادة وأخرون،2006)

وحتى تتحقق فرص النجاح للتعلم النشط، فإنه لا بد من توافر عناصر التعلم النشط المختلفة. وقد أشار (جودت سعادة وأخرون،2006) إلى أن التعلم النشط يتضمن أربعة عناصر أساسية، تتمثل في كل من الحديث والإصغاء، القراءة، والكتابة، والتفكيروالتأمل .

وقد تنافس المربون في إيجاد طرق واستراتيجيات حديثة ومتنوعة لضمان جودة مخرجات التعليم حيث أن طرق التدريس المعتادة تركز على المادة العلمية وتهمل المتعلم لذا فإن على المعنيين بشؤون التربية والتعليم، السعي لتطوير جوانب العملية التربوية من مناهج، وكتب، ووسائل، واستراتيجيات تدريس.

وترى الباحثة أنه يمكن تحقيق هذا التوجه، إذا كان المتعلم نشطاً أثناء عملية التعلم. ولكي تصبح عملية التعلم النشط فاعلة بدرجة أكبر، فإنه لابد من توافر عناصرها بشكل متكامل، ليكون للمتعلم فيها الدور الإيجابي في عملية التعلم.

إضافةً إلى ما سبق، فقد لاحظت الباحثة ضعف معلمة الروضة بالتعلم النشط وعناصره المختلفة بصورةٍ عامة. وهذا ما تطلب أن تركز مشكلة الدراسة على درجة ممارسة معلمات الروضة لعناصر التعلم النشط الأربعة وأثرها على بعض عمليات العقل عند أطفال الروضة.

مشكلة الدراسة

يمكن تحديد مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية:-

1. **مادرجة ممارسة معلمة الروضة لعناصر التعلم النشط ؟**
2. **هل تختلف ممارسة معلمة الروضة للتعلم النشط بإختلاف سنوات الخبرة؟**
3. **هل تختلف ممارسة معلمة الروضة للتعلم النشط بإختلاف الروضات الحكومية والخاصة ؟**
4. **مامدى تأثير ممارسة معلمة الروضة لعناصر التعلم النشط على بعض عمليات العقل لدى طفل الروضة؟**

هدف الدراسة

تهدف الدراسة التعرف إلى درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال للعناصر التي تتصل بالتعلم النشط وأثرها على بعض عادات العقل لدى أطفال الروضة.

أهمية الدراسة

- تسعى الدراسة الحالية فى ضوء ما تسفر عنه من النتائج وماتخرج بها من توصيات ومقترحات إفادة مخططو المناهج، لدعم تلك المناهج باستراتيجيات ممارسة عناصر التعلم النشط.

- يؤمل أن يستفيد القائمون على الدورات، لتصبح من منظومة عملهم في دعم أداء المعلمين قُدُماً نحو التعلم النشط وعناصره.
- تنبع أهمية الدراسة من أهميّة تسليط الضوء على التعلم النشط، الذي يعدّ من أهم العوامل التي تساعد الأطفال في التعلّم، كما تبحث هذه الدراسة أثر التعلم النشط للمعلمة على تكوين عادات العقل لدى أطفال الروضة.
- تأتي هذه الدراسة استجابة للتطورات والمستجدات التربويّة نحو تحسين تعلّم الأطفال في مرحلة الروضة، وتدريب معلمات رياض الأطفال على استثارة دافعيّة الأطفال للتعلّم وتحسين مهارات التعلم النشط. وتوفر الدراسة بطاقة ملاحظة التعلم النشط ، ومقياس عادات العقل لطفل الروضة.

حدود الدراسة

يتحدد البحث الحالى بما يأتى:

- حدود بشرية:معلمات وأطفال رياض الأطفال.
- حدود مكانية: الإدارة التعليمية مدينة نصر، القاهرة.
- حدود زمانية: العام الدراسى (٢٠١٨-٢٠١٩)

الدراسات السابقة

المحور الأول: (التعلم النشط)

دراسة جودت أحمد سعادة، دلال الرشيدى (٢٠١٨): تهدفت إلى التعرف الى درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية في دولة الكويت لعناصر التعلم من وجهة نظر الموجهين والمديرين، طورت استبانة لعناصر التعلم النشط، تكونت العينة من المديرين والمديرات في المدارس الابتدائية وعددهم(٤٥)، وتم اختيار عينة عشوائية من الموجهين بلغ عددهم (٥٥)، وأسفرت النتائج أن درجة الممارسة لمعلمي المرحلة الابتدائية لعناصر التعلم النشط من وجهة نظر الموجهين والمديرين كانت متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لعناصر التعلم النشط تعزى لمتغير الجنس والخبرة للموجه، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لعناصر التعلم النشط تعزى لمتغير المؤهل العملي للموجه، حيث كان الفرق لصالح من يحملون درجة البكالوريوس.

أسامة حسونة، وبشرى المطري (٢٠١٨): تهدفت الدراسة التعرف الى درجة ممارسة المعلمات في رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط من وجهة نظر المشرفين التربويين، تكونت عينة الدراسة من (٣٠) مشرفاً ومشرفة، وقام الباحثان بتطوير بطاقة الملاحظة التي تكونت من (٤٨) فقرة، موزعة على أربعة مجالات، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الممارسة للعناصر التي تتصل بالتعلم (حديث وإصغاء، قراءة، كتابة، تفكير و تأمل) كانت بدرجة منخفضة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط ممارسة معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط تعزى للمؤهل العلمي وكانت الفروق لصالح فئة (البكالوريوس والماجستير) عند مقارنتها مع فئة (الدكتوراه)، أما متغير سنوات الخبرة كانت الفرق لصالح فئة (٥-١٠) عند مقارنتها مع فئة (اقل من٥ سنوات) في الدرجة الكلية وفي مجالي القراءة، والتفكير والتأمل .

دراسة أمل سليم و رحاب علي (٢٠١٠): تهدفت التعرف إلى خصائص معلمة الروضة وعلاقتها بإكساب الطفل بالخبرات، تكونت عينة البحث من (١٦٠) معلمة و(١٠) مرشدات و(١٦٠) طفلاً تم استخدام استبانة

وزعت على مديرات رياض الأطفال في الكرك العام الدراسى(٢٠٠٩-٢٠١٠)، كما تم بناء مقياسين الأول لخصائص معلمة الروضة والثاني لخبرات الطفل، وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمات رياض الأطفال تمتعن بخصائص متعددة، كما أظهرت النتائج أن الأطفال كانت لديهم مجموعة من الخبرات على مختلف مجالاتها، كما أظهرت النتائج وجودعلاقة طردية بين خصائص معلمة الروضة وإكساب الطفل الخبرات، و أن هناك علاقة بين كل خاصية من خصائص معلمات الرياض مع إكساب الطفل الخبرات إذ احتلت الخصائص المهنية المرتبة الأولى، تليها الخصائص العقلية والنفسية وأخيراً الخصائص الجسمية والاجتماعية.

دراسة جودت سعادة وشيماء أشكناني (٢٠١٣): هدفت إلى التعرف على درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط. وقد تم اختيار عينةٍ من معلمات رياض الأطفال بلغ عددها (250) معلمة .قام الباحثان بتطوير بطاقة ملاحظة تكونت في صورتها النهائية من (٤٠) فقرة، وأسفرت النتائج عن أن درجة تطبيق عناصر التعلم النشط من قبل المعلمات كانت بدرجة مرتفعة على جميع العناصر، وعدم وجود فروق دالة في درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي، ووجود فروق دالة لدرجة تطبيق معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط (القراءة، الكتابة) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

المحور الثانى: (عادات العقل)

دراسة أمل حسونة وأخرون (٢٠١٩): تهدف إلى التحقق من فعالية برنامج إرشادى لتنمية بعض عادات العقل لدى أطفال الروضة الموهوبين، وتم استخدام المنهج شبه التجريبى ، ويتمثل مجتمع الدراسة أطفال الروضة من سن (٤-٦) سنوات بالمستوى الثاني لرياض الأطفال حيث بلغ عدد أفراد العينة (٩) أطفال من الذكور، واستخدمت الدراسة مقياس عادات العقل، مقياس الصعوبات الاجتماعية و الإنفعالية، البرنامج الإرشادى، وأظهرت النتائج الى وجود فروق بين المجموعتين- التجريبية و الضابطة في تنمية بعض عادات العقل بعد تطبيق البرنامج الإرشادى على أفراد المجموعة التجريبية، لا توجد فروق بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في تنمية بعض عادات العقل بعد تطبيق البرنامج الإرشادى على أفراد المجموعة التجريبية فى التطبيق التتبعى.

دراسة هناء الفلفلى وإقبال المحادين(٢٠١٩): والتى تهدف الى التعرف على أثر ركن العلوم فى تنمية بعض عادات العقل لدى أطفال الروضة، تكونت عينة الدراسة من ٤٢ طفل تراوحت أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبى وطبقت أنشطة ركن العلوم، وإختبار مصور لبعض عادات العقل، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة على إختبار عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين فى إختبار عادات العقل.

أماني محمد سليم عبادي(٢٠١٧): فاعلية برنامج لتنمية بعض عادات العقل للحد من صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية هدفت الدراسة إلي تنمية بعض عادات العقل (التى تتمثل فى المثابرة، وإدارة الاندفاعية والتساؤل وحل المشكلات)، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤) من تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوى صعوبات تعلم القراءة والكتابة ممن لديهم مستوى منخفض فى عادات العقل، وأستخدمت الدراسة عدة أدوات شملت اختبار ستنافرد بينيه، ومقياس عادات العقل للتلاميذ المرحلة الابتدائية إعداد الباحثة، وبرنامج قائم على عادات العقل، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في

تنمية عادات العقل موضع الدراسة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، والذي كان له أثر في الحد من صعوبات التعلم لديهم.

دراسة فدوى ثابت (٢٠٠٦): هدفت إلى بحث فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى بعض عادات في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى عينة من أطفال الروضة في الأردن، وقد استخدمت استراتيجيات(العمل في المجموعات، اللعب، النمذجة، استعمال غير المألوف للحركات، الاستعمال غير المألوف للرسوم والألفاظ والكلمات والنكت، والإشارات الاجتماعية، ولعب الأدوار). وقد بلغ عدد أفراد العينة(٣٨) طفل. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في مستوى حب الاستطلاع المعرفي، ومستوى الذكاء الاجتماعي لأطفال الروضة لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية للتفاعل بين متوسط أداء الذكور ومتوسط أداء الإناث على مقياس حب الاستطلاع المعرفي ومقياس الذكاء الاجتماعي.

الإطار النظرى للدراسة

التعلم النشط

يقوم التعلم النشط على مبدأ التعلم بالعمل، والفهم العميق للمادة التعليمية، وطرح الأسئلة وحل المشكلات

المتنوعة، والوصول الى التعميمات وإتخاذ القرارات. والتعلم النشط يؤثر إيجابياً فى اتجاهات الطلبة نحو

التعلم، ويعزز ثقة الطالب بنفسه، ويدعم الثقة بين المعلم والطلبة، وهذا يجعل الطالب مسئولاً عن تعلمه،

ومنظماً لذاته.(Carrol Leander, 2001:33)، وتهدف التربية الفاعلة إلى توظيف استراتيجيات حديثة في تدريس الطلبة ومنها التعلم النشط، وقد طرح المربون والمهتمون بالعملية التعليمية الكثير من التحديدات لمفهوم التعلم النشط، وقد اختلفت في تفصيلاتها ومعانيها الدقيقة، ومع ذلك اتفقت جميعها تقريباً في جوهرها ونظرتها الحقيقية إلى هذا النمط المهم من أنماط التعلم، على أنه من التوجهات الحديثة في التدريس.

إن استراتيجية التعلم النشط هي من الاستراتيجيات الفاعلة التي تستخدم كي يتعلم الطلبة بما يمكنهم من الإشتراك فى النشاطات داخل الصف، بحيث يكونوا فاعلين لا مجرد مستمعين سلبيين، بحيث يكونون مبادرين بالنشاطات المختلفة مع أقرانهم أثناء عميلة التعلم وداخل حجرة النشاط، ويكون دور المعلم في هذه الحالة موجهاً ومرشداً، بحيث يساعد الطلبة في فهم المنهج الدراسى، وتشمل الفعاليات التي تتعلق بالتعلم النشط العديد من التقنيات والاساليب التدريسية كمجموعات النقاش ولعب الدور والمشروعات وطرح الأسئلة المتنوعة كالعصف الذهني.(جودت سعادة وأخرون،٢٠٠٦)

وتوجد أهداف عدة للتعلم النشط منها، محاولة إكتساب الطلبة المهارات التي تتصل بالتفكير الناقد، والمرور بالخبرة التعليمية المتنوعة، سواء الفردية منها أم الجماعية، من خلال معلم مرشد.

ويرى جودت سعادة وآخرون (٢٠٠٦) بأن هناك عناصر أربعة رئيسية حول استراتيجية التعلم النشط تتمثل في(الحديث والأصغاء، القراءة، الكتابة، التفكير والتأمل)، ومجمل هذه العناصر تحتاج للنشاطات المعرفية المختلفة التي يمكن أن توضح الأمور للطلبة وبما يمكنهم من طرح الأسئلة المختلفة التي تمكنهم من الحصول على المعرفة المناسبة أثناء عملية التعلم.

ويُعرف التعلم النشط بأنه "طريقة التعلم التي تتيح لطلبة الصف الفرصة للتفاعل؛ والتنفيذ لأنشطة تشاركية والتي تنمي تفكيرهم من خلال أسلوب المناقشة وحسن الإصغاء وإبداء الآراء والعمل ضمن المجموعة بحيث

يتحمل الطلبة مسؤولية تعلمهم من خلال بيئة تعليمية تشجع على البحث عن معلومات جديدة بواسطة نشاطات فردية أو جماعية". (رنا العالول، ٢٠١٢)

وعرف مايرز وجونز(Myers&Jones,1993) التفاعل النشط بأنه "البيئة التعلمية التي تتيح للطلبة التحدث والإصغاء الجيد، والكتابة، والقراءة والتأمل العميق، من خلال استخدام تقنيات وأساليب متعددة مثل حل المشكلات، والمجموعات الصغيرة، والمحاكاة، ولعب الدور، وغيرها من الأنشطة التي تتطلب قيام التلاميذ بتطبيق ما تعلموه."

مفهوم عادات العقل

عادات العقل هى أنماط الأداء العقلى الثابت والمستمر فى العمل، لمواجهة مواقف الحياة المختلفة، ويتطلب استخدام عادات العقل مهارات عديدة ومواقف وخبرات وميول سابقة مختلفة.

ترى (أسماء عطا الله،٢٠١٣،١٩) أن عادات العقل هي أنماط من السلوك الذكى تدير و تنظم و ترتب العمليات العقلية، و التي تتكون من خلال إستجابات الفرد لأنماط معينة من المشكلات تحتاج إلى تفكير و تأمل، هذه الإستجابات تتحول إلى عادات بفعل التدريب و التكرار.

ويشير (عاصم عمر،٢٠١٣،١٩٧) إلى أنها قدرة الفرد على توظيف معارفه ومهاراته وقدراته ودوافعه فى حياته بنجاح، وتعامله بذكاء مع كل ما يواجه من مواقف.

بينما يرى (يوسف القطامى وفدوى ثابت،٢٠٠٩،١٥٠) أن عادات العقل هي عبارة عن تركيبة من الكثير من المهارات والمواقف والتلميحات والتجارب الماضية والميول، وأنها تعنى أننا نفضل نمطاً من الآداءات الذهنية على غيره فى وقت معين، كما أشارت(حسنية عبد المقصود،٢٠١٢،٣٧) بأن عادات العقل تشكل ميل الطفل لأن يسلك سلوكاً ذكياً بناءً على المثيرات والمنبهات التى يتعرض لها، بحيث تقوده إلى إنتقاء أداء سلوك من مجموعة خيارات متاحة أمامه لمواجهة مشكلة ما، أو قضية أو تطبيق سلوك بفاعلية والمداومة عليه.

وصف عادات العقل

وصف كوستا وكاليك (Costa, & Kallick,٢٠٠٩) عادات العقل بأنها السلوكيات الفكرية التي تقودنا إلى أفعال إنتاجية التي يوظفها الأفراد المميزين بالنجاح في شتى مناحي الحياة عند مواجهة المشكلات المختلفة وقد استند هذا الوصف إلى نتائج أبحاث أجراها مجموعة من العلماء هم: فورشتاين، وبارون، وستيرنبرغ، وجولمان، وإنيس، كان هدفها استقصاء خصائص المفكرين البارعين ضمن تخصصاتهم المختلفة، وأفرزت النتائج مجموعة من عادات العقل، ومن الضروري التنويه أن هذه القائمة ليست نهائية بل هي قابلة للزيادة في ضوء نتائج البحوث العلمية وهذه العادات هي.

- **الإصرار(المثابرة) :** نعنى الإصرار والعزيمة على مواصلة بذل الجهود، كما نشير الى الإستمرارية فى تركيز تلك الجهود، لإنجاز الأعمال وفق الأهداف المخطط لها.(يوسف أبوالمعاطى،٢٠٠٤،٢٤٠)
- **التحكم فى التهور:** ويقصد به التفكير قبل الإقدام على الفعل، والقدرة على وضع تصور للمهمة التى سيقوم المتعلم بدراستها، وتكوين رؤية لما سيحدث قبل البدء به.(costa&kellick,2009.19)
- **التفكير بمرونة :** ويقصد بالتفكير بمرونة هو فن معالجة المعلومات وتغيير الأفكار والآراء وتعديلها فى البيانات الجديدة. (حسن زيتون،٢٠١٠،٢٨٣).

- **الإصغاء بتفهم وتعاطف:** وهو القدرة على الإصغاء والتعاطف مع وجهة نظر الشخص الآخر واحترام أفكاره وأرائه والتجاوب معه، فالإصغاء فعل نقدى تأملى، وعمل ذهنى معقد، يتضمن كثيراًمن الفعاليات والقدرات الذهنية.(على سعد وطفه،٢٠٠٩، ٥)
- **التفكير حول التفكير (فوق المعرفي):** وهو قدرة الفرد على تطوير خطة عمل ثم التأمل فيها وتقييمها عند اكتمالها وشرح خطوات تفكيره، وتقييم مدى إنتاجية تفكيره، ليصبح الفرد أكثر إدراكاً لأفعاله ولتأثيرها فى الأخرين.(حسن زيتون،٢٠١٠،٣٨٥)
- **الكفاح من أجل الدقة:** وهو القدرة على العمل المتواصل بحرفية وإتقان دون أخطاء وباقتصاد في الطاقة؛ وأخذ الوقت الكافي لتفحص منتجاتهم والتأكد من أنها تتوافق مع المعايير المقبولة (Costa&Kallick, 2009)
- **التساؤل وطرح المشكلات:** وهو القدرة على طرح الأسئلة وتوليد عدد من البدائل لحل المشكلات. (على ريانى،٢٠١١، ٢٢)
- **تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة:** وهو القدرة على اللجوء للماضي لاسترجاع المخزون المعرفي كمصادر دعم للبيانات، ومن ثم تطبيقه على وضع جديد أو مواقف جديدة والربط بين فكرتين مختلفتين. (يوسف القطامى،٢٠٠٥،١١٢)
- **التفكير والتوصيل بوضوح ودقة:** وهو قدرة الفرد على توصيل ما يريد قوله بدقة من خلال استعمال اللغة الدقيقة سواء أكان ذلك كتابيا أم شفويا والتعبيرات المحددة، وعدم الإفراط في التعميم، ودعم الفرضيات ببيانات مقبولة من خلال الأقوال والأفعال الدالة.(على ريانى، ٢٠١١، ٢١)
- **جمع البيانات باستخدام جميع الحواس:** وهو القدرة على جمع المعلومات من خلال الحواس المختلفة؛ وهذا يتضمن استيعاب التعلم عن طريق الحواس، مثل البصر والسمع واللمس والحركة والشم والتذوق، بهدف تحقيق الفهم وحل المشكلة. (حسن زيتون،٢٠١٠،٢٨٤)
- **التصور والإبتكار والتجديد:** إن التصور أو (التخيل) هى عملية عقلية عليا يتم من خلالها إعادة بناء صور المجال أو الموقف بشكل جديد ذا معنى ويمنحها خصائص لم تكن من قبل. (إبراهيم المغازى،٢٠٠٢،٤٤)
- **الاستجابة بدهشة ورهبة:** وهو القدرة على الاستمتاع بحل المشكلات والتواصل مع العالم من حوله وحب الاستطلاع، والشعور بالحماس والسرور تجاه التعلم والتقصي والإتقان. (يوسف قطامى،أميمة عمرو،٢٠٠٥،١١٣)
- **الإقدام على مخاطر مسؤولة:** وهى الإستعداد لتجربة استراتيجيات وأساليب وأفكار جديدة، واكتشاف وسائط فنية بسبب التجريب واختبار فرضية جديدة، واستغلال الفرص لمواجهة التحدى الذى تفرضه عملية حل المشكلات. (يوسف قطامى،أميمة عمور،٢٠٠٥،١١٣)
- **التفكير التبادلي (التعاونى):** هو قدرة الفرد على تبرير الأفكار واختبار مدى صلاحية حلول الآخرين، وتقبل التغذية الراجعة من صديق ناقد، والتواصل مع الآخرين والحساسية تجاه احتياجاتهم.
- **إيجاد الدعابة:** وهو القدرة على تقديم نماذج من السلوكيات التى تدعو الى السرور واستحسان دعابات الآخرين والضحك من خلال التعلم . (على ريانى،٢٠١١،٢١)
- **الاستعداد الدائم للتعلم المستمر:** وهو قدرة الفرد على التعلم المستمر وامتلاك الثقة وحب الاستطلاع ومواصلة البحث من أجل تطوير الذات، واعتبار المواقف المتحدية فرص ثمينة للتعلم.

منهج البحث وإجراءاته: لأغراض الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفى التحليلي، نظراً لملائمته لأهداف الدراسة وأسئلتها، حيث تم وصف عينة الدراسة وتحليل البيانات من خلال أداة الدراسة.

عينة الدراسة:

تكونت العينة الأساسية من (١٣٥) معلمة، منهن (٨٥) معلمة فى رياض الأطفال الحكومية و(٥٠) معلمة فى رياض الأطفال الخاصة.

أدوات الدراسة

أولاً- قائمة التعلم النشط:

لإنجاز هذه الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداة للقياس مناسبة فى صورة قائمة للتعلم النشط لمعلمة رياض الأطفال وفقا للخطوات التالية .

- الإطلاع على ما جاء من أدبيات التراث النفسي والتربوي فى مجال التعلم النشط ومراجعة الأطر النظرية.
- الاستفادة من الدراسات السابقة فى هذا المجال، والإجراءات المنهجية التي وردت فيها، وما اشتملت عليه بعض الدراسات من المقاييس والأدوات مثل قائمة التعلم النشط لدى المعلم .
- صياغة مفردات القائمة والتى تكونت فى الصورة الأولية لها من (٦٢) مفردة أُختصرت فيما بعد إلى (٤٩) مفردة تدور حول ٤ عناصر رئيسية هى :-
- الحديث والإصغاء – القراءة – الكتابة - التفكير والتأمل

ثبات الأداة: للتحقق من ثبات الأداة قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية شملت ٣ روضات حيث تم توزيع القائمة على مديرات الروضات، وجمعت الباحثة ٣٥ قائمة وجرى تبويبها باستخدام برنامج SPSS لحساب معامل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الأداة، ومعامل الثبات الكلى للقائمة .

والجدول رقم (١) يوضح معامل الثبات لكل بعد من أبعاد القائمة والثبات الكلى

أبعاد القائمة	عدد العبارات	معامل الثبات
الحديث والإصغاء	١٨	٠.٩٠
القراءة	١٠	٠.٨٧
الكتابة	١٠	٠.٧٩
التفكير والتأمل	١١	٠.٨٧
الثبات الكلى القائمة	٤٩	٠.٨٦

ويتضح من بيانات الجدول رقم (١) أن قيمة معامل ثبات ألفاكرونباخ لمحاور القائمة تراوحت بين (٠.٧٩– ٠.٩٠) مما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة مقبولة من الثبات، وأن قيمة معامل الثبات الكلى للأداة بلغت (٠.٨٦) وهى درجة مناسبة من الثبات.

صدق الأداة :

عملت الباحثة على التحقق من صدق الأداة باستخدام الأساليب التالية:

صدق المحتوى:

حيث قامت بمراجعة محتوى الأداة والتأكد من مطابقته للإطار الفكري الذي تستند إليه الدراسة.

صدق المحكمين : عرضت الأداة على عشرة محكمين من المشرفات التربويات والمديرات والوكيلات وبعض المختصات فى مجال رياض الأطفال، للتأكد من مناسبة محاورها للتعلم النشط للمعلمة، ووضوح عباراتها وارتباط العبارات بالمحور الذى تندرج تحته، والكشف عن مدى صلاحية الأداة لتقدير التعلم النشط. وفى ضوء آراء المحكمين، عدلت صياغة بعض العبارات، وحذفت بعضها الآخر لعدم مناسبتها للمحور الذي تندرج ضمنه أو لصعوبة تحقيقها من قبل المعلمة.

الصدق التمييزى: لحساب صدق القائمة استخدمت الباحثة طريقة المقارنة الطرفية وفيها تم ترتيب أفراد العينة ترتيبًا تنازلياً حسب درجة المعلمة فى قائمة التعلم النشط، واختيار من تؤهلهن درجاتهن أن يكن أعلى ٢٧% من مجموعة أفراد العينة وعددهن ١٠٥ معلمة، كما تم أختيار من تؤهلهن درجاتهن على أن يكن أدنى من مجموع أفراد العينة، وقد بلغ عدد أفراد كل مجموعة ٢٥ معلمة، وتم استخدام النسبة الحرجة للمقارنة بين المجموعتين ويوضح الجدول التالى المقارنة الطرفية لقائمة التعلم النشط لمعلمة الروضة .

جدول رقم (٢) يوضح المقارنة الطرفية لقائمة التعلم النشط لمعلمة رياض الأطفال

المجموعة	عدد المعلمات	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعيارى	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
مرتفعى ممارسة التعلم النشط	٢٥	١١٢	٦.٠٧	١٣.٧٢	٠.٠١
منخفضى ممارسة التعلم النشط	٢٥	٨٥	٨.٩٣		

وبعد أن أكتملت إجراءات التحقق من صدق الأداة، أى إنها تقيس ما وضع لقياسه، قامت الباحثة بإخراجها فى صورتها النهائية حيث قسمت إلى قسمين، القسم الأول خصص للبيانات الشخصية (أسم الروضة – نوع الروضة – المؤهل التعليمى – سنوات الخبرة)، أما القسم الثاني فقد خصص لمحاور الأداة وعباراتها، حيث بلغ عدد محاورها أربع محاور تضمنت (٤٩) عبارة موزعة على نحو ما ورد فى جدول (١).

كما تضمنت الأداة فى شقها الأيسر أمام كل عبارة مقياسا خماسيا متدرجا (دائما – غالبا – أحيانا – نادرا – غير مستخدم) حيث طلب من المديرات والمشرفات التربويات اختيار بديل واحد من بين البدائل المقدمة وذلك فى خانته بعد أن حدد لهن المقصود بكل فئة من فئات القائمة، وقدم مثالا توضيحيا.

ثانياً- مقياس عادات العقل(صورة المعلمة) إعداد الباحثة

ويهدف إلى قياس بعض عادات العقل للأطفال داخل الروضة ويتكون من الأبعاد التالية:

يتناول المقياس سبع عادات عقلية كما جاء بتصنيف(costa, kellick) لعادات العقل و يتكون المقياس من ٧٠ عبارة ، لكل عادة عقلية ١٠ عبارات، وتكون الاستجابات متدرجة من يحدث دائماً (٣ درجات) يحدث أحياناً (درجتان) لايحدث (درجة واحدة)، تجيب عليها المعلمة وفق لملاحظاتها المستمرة للأطفال.و تناول المقياس الأبعاد السبع.(المثابرة، التحكم بالتهور، الإصغاء للأخرين بتحكم وتعاطف، التفكير والتوصيل بوضوح ودقة، التساؤل وطرح المشكلات، الاستجابة بدهشة ورهبة، جمع البيانات باستخدام جميع الحواس).
ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية للمقياس حيث وجد أن معامل الارتباط ٠.٨٩ وهو معامل ثبات دال عند ٠.٠١ .

صدق المقياس: المقارنة الطرفية حيث يتم ترتيب درجات أفراد العينة ترتيبا تنازلياً، ومن ثم حساب قيم (ت) لدلالة الفروق بين الأرباعي الأعلى والأرباعي الأدني كما يوضح الجدول التالى.

جدول رقم (٣) يوضح المقارنة الطرفية لإستبيان عادات العقل للأطفال

المجموعة	عدد الأطفال	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعيارى	النسبة الحرجة	مستوى الدلاله
مرتفعى عادات العقل	٥٦	١٦٤	١١.٧٨	٢٩.٣١	٠.٠١
منخفضى عادات العقل	٥٦	١٢٨	٩.١٨		

عينة الدراسة :

تكونت العينة الأساسية من (١١٥) معلمة، منهن (٦٥) معلمة فى رياض الأطفال الحكومية و(٥٠) معلمة فى رياض الأطفال الخاصة حيث وزعت ٢٠٠ قائمة على مديرات الروضات بواقع عشرة روضات حكومية وثلاثة عشر روضة خاصة، وقد حرصت الباحثة على أن يكون المؤهل التعليمى للمعلمة هو المؤهل الجامعى، واستبعدت المعلمات اللاتى يحملن درجة الدبلوم أو يحملن دبلوم معاهد إعداد المعلمات أو الثانوية العامة .

خصائص عينة الدراسة: تصور يوضح خصائص عينة الدراسة من حيث نوع الروضة وسنوات الخبرة.

جدول رقم (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعا لنوع الروضة

نوع الروضة	الأعداد	النسبة
حكومية	٦٥	%٥٧
خاصة (أهلية)	٥٠	%٣٣
المجموع	١١٥	%١٠٠

يتضح من الجدول ان عدد عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال الحكومية (٦٥) معلمة بنسبة ٥٧% فى حين أن عدد معلمات رياض الأطفال الخاصة فى العينة (٣٣) معلمة نسبة ٣٣%.

جدول رقم (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة تبعا لسنوات الخبرة

فئات سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
١-٥	٤٢	%٣٧
٦-١٠	٤٠	% ٣٥
١١ فأكثر	٣٣	% ٢٩
المجموع	١١٥	%١٠٠

وبالنظر إلى بيانات الجدول رقم (٥) يتضح أن عدد سنوات خبرة عينة الدراسة تراوحت بين أعلى نسبة٣٧ % لمن لديهن خبرة تعليمية من (١-٥) سنوات وأقل نسبة ٢٩% لمن كانت خبرتهن التعليمية (١١ سنة فأكثر).

عينة الأطفال:

جدول (٦) يوضح توزيع عينة الدراسة من أطفال الروضات الحكومية والخاصة

نوع الروضة	عدد المعلمات	عدد الأطفال التابعين لعينة المعلمات	النسبة المئوية
حكومية	٦٥	٢٢٠	%٥١
خاصة	٥٠	٢١٠	%٤٩
المجموع	١١٥	٤٣٠	%١٠٠

يوضح الجدول السابق عينة الأطفال وهم مجموعة من الأطفال الملتحقين بالمستوى الثاني وعددهم ٤٣٠ طفل، وهؤلاء الأطفال هم أطفال المعلمات عينة البحث وعددهم ١١٥ معلمة وتم اختيار من(٣-٧) أطفال لكل معلمة ليتم تطبيق اختبار عادات العقل، ويتم إدخال درجات كل معلمة فى قائمة التعلم النشط يتلازم معها درجات أطفالها فى اختبار عادات العقل ليتم المعالجة الإحصائية بإستخدام برنامج (spss) واستخراج النتائج .

المعالجة الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية للإجابة عن أسئلة الدراسة:

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة .
٢- تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للكشف عن دلالات الفروق تبعاً للمؤهل العلمي والخبرة.
تم تصميم الإجابة على فقرات الاستبانة، بإعطاء وزن متدرج للبدائل فقد أعطيت (٥) درجات للإجابة عن البديل(بدرجة كبيرة جدا) و(٤) درجات للإجابة عن البديل بدرجة كبيرة، و(٣) درجات للإجابة عن البديل (بدرجة متوسطة)، و(٢) للإجابة عن البديل(درجة قليلة)، و(١) للإجابة عن البديل(درجة قليلة جدا)، وقد حددت درجة الممارسة باعتماد المعادلة التالية:

القيمة العليا للبديل – القيمة الدنيا للبديل = **5-1** = **4** = ١.٣٣
عدد المستويات **3** **3**

المستوى المنخفض= 2.33 فأقل - المستوى المتوسط = (٢.٣٤-٣.٦٧)- المستوى المرتفع = (٣.٦٨-٥)

نتائج الدراسة:

وفيما يأتي عرض لهذه النتائج وفقاً لأسئلة الدراسة.

أولاً :النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نص على الآتي: ما درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط (الحديث والإصغاء؛ القراءة؛ الكتابة، التفكير والتأمل)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتبة، بالإضافة إلى درجة الممارسة لعناصر التعلم النشط.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط (الحديث والإصغاء ؛ القراءة ؛ الكتابة؛ التفكير والتأمل) :

عناصر التعلم النشط	عدد الفقرات	م	ع	الوزن النسبى	الرتبة	درجة الممارسة
الحديث والإصغاء	١٨	٢.٦٣	١.٠٦٥	٥٢.٦	١	متوسطة
القراءة	١٠	٢.٤٠	١.٠٣٤	٤٨	٢	متوسطة
الكتابة	١٠	١.٧٨	١.٠٧٢	٣٥.٦	٤	ضعيفة
التفكير والتأمل	١١	٢.٢٣	١.٠٤٥	٤٤.٦	٣	ضعيفة
الدرجة الكلية	٤٩	٢.٢٦	١.٠٥٨	ضعيفة		

يشير الجدول (٧) إلى أن درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط (الحديث والإصغاء؛ القراءة ؛ الكتابة؛ التفكير والتأمل) كانت منخفضة إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (١.٧٨-٢.٦٣)، أما المتوسط الحسابي العام لدرجة الممارسة فقد بلغ (٢.٢٦) وبدرجة ممارسة منخفضة. وقد جاء عنصر الحديث والإصغاء والمتكون من(١٠) فقرات بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (٢.٦٣) وانحراف معياري (١.٠٦٥) وبدرجة ممارسة متوسطة. فيما جاء عنصر القراءة والمتكون من (١٠) فقرات في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (٢.٤٠) وانحراف معياري(١.٠٣٤) وحصل على درجة ممارسة متوسطة أيضا. وجاء في المرتبة الثالثة عنصر التفكير والتأمل بمتوسط حسابي (٢.٢٣) وانحراف معياري (١.٠٤٥) ودرجة تطبيق منخفضة، ثم عنصر الكتابة بمتوسط حسابي (١.٧٨) وانحراف معياري (١.٠٧٢) وبدرجة منخفضة.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والوزن النسبى ودرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط (الحديث والإصغاء)

م	الفقرة	المتوسط	ع	الوزن النسبى	الرتبة	درجة الممارسة
١	تنظم المعلمة المواقف التعليمية وتسمح للأطفال بالتعبير عن أنفسهم	١.١٠٢	٠.٧٨٦	٢٢.٠٤	١٧	ضعيفة
٢	تمثل المعلمة مواقف حياتية مختلفة لجذب الأطفال.	٢.٠٨٥	٠.٧٤٥	٤١.٧	٩	ضعيفة
٣	تستخدم المعلمة الأناشيد لتهيئة الأطفال للدرس.	٢.١٨٥	٠.٧١٩	٤٣.٧	٨	ضعيفة
٤	تستخدم المعلمة القصة لتهيئة الأطفال للدرس.	٢.٣٥١	٠.٩٠٤	٤٧.٠	٧	متوسطة
٥	توجه المعلمة الأطفال لحسن الإصغاء لبعضهم البعض.	٤.٢١٧	٠.٨٣٧	٨٤.٣٤	٥	مرتفعة
٦	تعود المعلمة الأطفال على عدم الخجل عند الحديث أمام أقرانهم وتعزز ثقتهم بأنفسهم .	٣.٢٠٠	٠.٦٣٣	٦٤	٦	متوسطة
٧	تستضيف المعلمة شخصيات من المجتمع لإقامة مواقف حوارية مع الأطفال.	١.٠٢٠	٠.٧٨٧	٢٠.٤٠	١٨	ضعيفة
٨	تعرض المعلمة مشاهد ومواقف وتطلب من الأطفال نقدها.	١.١٥١	٠.٦٤٧	٢٣.٠٢	١٦	ضعيفة
٩	تساعد المعلمة الأطفال فى التعبير عن الصور فى جملة تامة.	١.٢١٩	٠.٧١١	٢٤.٣٨	١٥	ضعيفة

تابع جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والوزن النسبى ودرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط (الحديث والإصغاء)

م	الفقرة	المتوسط	ع	الوزن النسبى	الرتبة	درجة الممارسة
١٠	تنهى المعلمة القصة عند موقف معين وتطلب من الأطفال استكمال الأحداث من وجهات نظرهم المتعددة.	١.٩٨٠	٠.٦٩٦	٣٩.٦	١٠	ضعيفة
١١	تساعد المعلمات الأطفال على استخدام الأساليب المناسبة والتي تتعلق بإحترام آراء الآخرين	١.٢٧١	٠.٩٤٨	٢٥.٤٢	١٤	ضعيفة
١٢	تطلب المعلمة من الأطفال فى نهاية البرنامج اليومى وصف خبراتهم التى مروا بها.	٤.٣٣٣	٠.٨٢٩	٨٦.٦٦	٤	مرتفعة
١٣	تستخد المعلمة الخبرات المباشرة وتطلب من الأطفال وصفها ونقدها	١.٧٦١	٠.٨٠٥	٣٥.٣	١١	ضعيفة
١٤	تقدم المعلمة للأطفال تغذية راجعة فورية.	٤.٤٠٠	٠.٩٤٧	٨٨	٣	مرتفعة
١٥	تعقد المعلمة فترة صباحية مفتوحة فى بداية الأسبوع يتحدث فيها كل طفل عن قضائه نهاية الأسبوع	١.٤٥١	٠.٦١٣	٢٩.٠٢	١٢	ضعيفة
١٦	تحرص المعلمة على تبديل الأدوار للأطفال أثناء تنفيذ الأنشطة.	١.٢١٠	٠.٨٨٧	٢٤.٢	١٣	ضعيفة
١٧	تعطى المعلمة فرصاً متساوية لكل طفل للمشاركة داخل الصف.	٤.١١	٠.٦٥٧	٨٢.٢	٢	مرتفعة

١٨	تقدم المعلمة أنشطة إثرائية متنوعة.	٤.٤٢١	٠.٧١١	٨٨.٤٢	١	مرتفعة
الدرجة الكلية		٢.٦٣	١.٣٤٠	متوسطة		

يلاحظ من الجدول (٨) أن درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط (الحديث الإصغاء) كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٣)، وانحراف معياري (١.٣٤٠)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجات المرتفعة والمتوسطة والضعيفة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (١.٠٢٠- ٤.٤٢١) وجاءت فى الرتبة الأولى الفقرة (١٨)" تقدم المعلمة أنشطة إثرائية متنوعة"، بمتوسط حسابي (٤.٤٢١) وانحراف معياري (٠.٧١١) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (٧) التي تنص على" تستضيف المعلمة شخصيات من المجتمع لإقامة مواقف حوارية مع الأطفال " بمتوسط حسابي (١.٠٢٠) وانحراف معياري (٠.٧٨٧) وبدرجة ضعيفه.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط(القراءة)

م	الفقرة	المتوسط	الأنحراف المعيارى	الوزن النسبى	الرتبة	درجة الممارسة
١	تسمح المعلمة للأطفال بإستعارة القصص من ركن المكتبة.	١.٠٤٨	٠.٨٣٧	٢٠.٩٦	٩	ضعيف
٢	تقدم المعلمة قصصاً هادفه ومتميزة للأطفال.	٤.٠٠	٠.٣٥٣	٨٠	٣	مرتفعة
٣	تثرى معلمة رياض الأطفال ركن المكتبة بالقصص	٤.٢٤١	٠.٩١٧	٨٤.٨٢	١	مرتفعة
٤	تنوع المعلمة القصص (دينية وأخلاقية-علمية-عالمية-تعليمية-شعبية)	٢.٩٨٥	٠.٦٧٦	٥٩.٧	٤	متوسطة
٥	تربط المعلمة بين أحداث القصة المقروءة والواقع الذى يعيشه الأطفال.	١.٩٢٣	٠.٦٤١	٣٨.٤٦	٧	ضعيف
٦	تصحح المعلمة الأخطاء التى يقع فيها الأطفال أثناء قراءة القصص المصورة.	٢.٧٥٣	٠.٦٩٦	٥٥.٠٦	٥	متوسطة
٧	تقدم المعلمة نشاط عن قراءة الصورة والتعبير عنها.	٢.٢١٠	٠.٨٤٤	٤٤.٢	٦	ضعيف
٨	تلخص المعلمة أفكار القصة التى قرأها الأطفال	٤.١٢٨	٠.٥٢٢	٨٢.٥٦	٢	مرتفعة
٩	تطلب المعلمة من الأطفال نقد ماتم قراءته من القصة	١.٠٠١	٠.٤٠٥	٢٠.٠٢	١٠	ضعيف
١٠	تستثمر المعلمة القصة المقروءة فى أنشطة الأيام التالية	١.١٢٠	٠.٣١٧	٢٢.٤	٨	ضعيف
الدرجة الكلية		٢.٤٠	٠.١٣٥	متوسطة		

يلاحظ من الجدول (٩) أن درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط (القراءة) كانت متوسطة، إذ بلغ متوسطه الحسابي (٢.٤٠) وانحراف معياري (٠.١٣٥)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجات المرتفعة والمتوسطة والضعيفة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (١.٠٠١- ٤.٢٤١) وجاءت فى الرتبة الأولى الفقرة (٣)" تثرى معلمة رياض الأطفال ركن المكتبة بالقصص "، بمتوسط حسابي (٤.٢٤١) وانحراف معياري (٠.٩١٧) وبدرجة مرتفعة، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (٩) التي تنص على" تطلب المعلمة من الأطفال نقد ماتم قراءته من القصة " بمتوسط حسابي (١.٠٠١) وانحراف معياري (٠.٤٠٥) وبدرجة ضعيفه.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط(الكتابة)

م	الفقرة	المتوسط الحسابى	الأنحرا ف المعيارى	الوزن النسبى	الرتبة	درجة الممارسة
١	تعد المعلمة خطة لتدريب الأطفال على مهارات الكتابة.	٢.٠١٠	٠.٩٤٧	٤٠.٢	٦	ضعيفة
٢	تفعل المعلمة ركن التخطيط بتدريبات أسبوعية وفق الخطة.	٢.٨٨١	٠.٧٣٣	٥٧.٦٢	٤	متوسطة
٣	تغذى المعلمة الأركان بأدوات للرسم والكتابة تتناسب مع قدرات الطفل.	٣.١٢٠	٠.٨٤٧	٦٢.٤	٣	متوسطة
٤	تصمم المعلمة أنشطة حركية لتنمية العضلات الدقيقة للطفل	٢.٢٥١	٠.٥٣٦	٤٥.٠٢	٥	متوسطة
٥	تراعى المعلمة الفروق الفردية بين الأطفال، وتضع تدريبات إضافية لتحسين مهارات الأطفال الضعاف.	١.١٨١	٠.٨٣١	٢٣.٦٢	١٠	ضعيفة
٦	تدرب المعلمة الأطفال على ادراك أشكال الحروف	٣.٣٤٥	٠.٧٩٢	٦٦.٩	١	متوسطة
٧	تعمل المعلمة على تنمية التآزر البصرى اليدوى.	١.٨٨٧	٠.٦٤٣	٣٧.٧٤	٩	ضعيفة
٨	تقسم المعلمة الحروف تبعا لتشكيلاتها (ب-ت-ث-ن) وتدرس وتدرب الأطفال على المجموعة كاملة ثم تنتقل الى الأخرى.	١.٤٦٧	٠.٥٩٤	٢٩.٣٤	٧	ضعيفة
٩	توفر المعلمة التعزيز والحوافز للأطفال لتشجيعهم على الكتابة.	٣.٢٢٨	٠.٥٩٥	٦٤.٥٦	٢	متوسطة
١٠	توجه معلمات رياض الأطفال المتعلمين بالربط بين الكلمات والرسومات المختلفة.	١.٩١٣	٠.٤١٨	٣٨.٢٦	٨	ضعيفة
	الدرجة الكلية	١.٧٨	٠.٢٥٧	ضعيف		

يلاحظ من الجدول (١٠) أن درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط (الكتابة) كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (١.٧٨) وانحراف معياري (٠.٢٥٧)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجات المتوسطة والضعيفة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (**١.١٨١-٣.٣٤٥**) وجاءت فى الرتبة الأولى الفقرة (٦)" تدرب المعلمة الأطفال على ادراك أشكال الحروف "، بمتوسط حسابي (**٣.٣٤٥**) وانحراف معياري (**٠.٧٩٢**) وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (٥) التي تنص على" تراعى المعلمة الفروق الفردية بين الأطفال، وتضع تدريبات إضافية لتحسين مهارات الأطفال الضعاف" بمتوسط حسابي (**١.١٨١**) وانحراف معياري (**٠.٨٣١**) وبدرجة ضعيفه.

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط(التفكير التأملى)

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	ع	الوزن النسبى	الرتبة	درجة الممارسة
١	تشجع المعلمة الأطفال على طرح الأفكار الغريبة	٢.٤٦٨	٠.٨٠٦	٤٩.٣٦	٤	متوسطة
٢	تسأل المعلمة الأطفال أسئلة مثيرة للتفكير.	٣.٥١٤	٠.٩٤٥	٧٠.٢٨	١	متوسطة
٣	تعطى المعلمة الأطفال فرصة للتفكير.	٣.٢١٤	٠.٧١٦	٦٤.٢٨	٢	متوسطة
٤	تهتم المعلمة بالأفكار التى يجلبها الأطفال معهم الى الصف.	٢.٢٢٥	٠.١٠٦	٤٤.٥	٥	ضعيفة
٥	تعد المعلمة أنشطة للتأمل عن حياة للحيوانات والنباتات والأنسان.	١.٩٨٦	٠.١٥٧	٣٩.٧٢	٦	ضعيفة
٦	تطرح المعلمة الموضوعات الجديدة على هيئة مشكلات تثير أهتمام الطفل لتأملها والتفكير فيها.	١.١١٠	٠.٢٣٣	٢٢.٢	١٠	ضعيفة
٧	تستثمر المعلمة التفكير والتأمل لربط المنهج بمواقف حياتيه.	١.٠٩٦	٠.٠٨٧	٢١.٩٢	١١	ضعيفة
٨	تؤكد المعلمة على أهمية مشاركة الأطفال بآرائهم خلال المناقشة في غرفة النشاط.	٢.٩٦٢	٠.٨٤٧	٥٩.٢٤	٣	متوسطة
٩	تشجع المعلمة الاطفال على النقد والتعبير عن افكارهم.	١.٣٤٨	٠.٦٠١	٢٦.٩٦	٨	ضعيفة
١٠	تقدم المعلمة التعزيز للأطفال كحافز للتأمل.	١.٥٧٩	٠.٣١٦	٣١.٥٨	٧	ضعيفة
١١	تجيب المعلمة على سؤال الطفل بسؤال آخر لتثير تفكير الطفل.	١.٢٩١	٠.٦٤٢	٢٥.٨٢	٩	ضعيفة
	الدرجة الكلية	٢.٢٣	٠.١٨٤	ضعيفة		

يلاحظ من الجدول (١١) أن درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط (التفكير التأملى) كانت ضعيفة، إذ بلغ متوسطه الحسابي (٢.٢٣) وانحراف معياري (٠.١٨٤)، وجاءت فقرات هذا المجال في الدرجات المتوسطة والضعيفة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (١.٠٩٦- ٣.٥١٤) وجاءت فى الرتبة الأولى الفقرة (٢)" تسأل المعلمة الأطفال أسئلة مثيرة للتفكير "، بمتوسط حسابي (٣.٥١٤) وانحراف معياري (٠.٩٤٥) وبدرجة متوسطة، وجاءت في الرتبة الاخيرة الفقرة (٧) التي تنص على " تستثمر المعلمة التفكير والتأمل لربط المنهج بمواقف حياتيه " بمتوسط حسابي (١.٠٩٦) وانحراف معياري (٠.٠٨٧) وبدرجة ضعيفه.

للإجابة عن التساؤل الذي نصه **هل تختلف ممارسة معلمة الروضة للتعلم النشط بإختلاف سنوات الخبرة؟**

جدول (١٢) يوضح المتوسطات الحسابية والإنحرفات المعيارية لإستجابات أفراد الدراسة على مقياس درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال وفقاً لسنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	العدد	المجال							
		الحديث والإصغاء		القراءة		الكتابة		التفكير والتأمل	
		المتوسط	الإنحراف المعيارى	المتوسط	الإنحراف المعيارى	المتوسط	الإنحراف المعيارى	المتوسط	الإنحراف المعيارى
من ١-٥	١٧	٢.٤٥	٠.٥٦	٢.٦٢	٠.٦٥	٢.٣٩	٠.٦٥	٢.٢٨	٠.٤٥
من ٦-١٠	١٣	٢.٦٧	٠.٤٨	٢.٧٤	٠.٧٥	٢.٤٢	٠.٧١	٢.٣٦	٠.٦٦
أكثر من ١١	١٢	٢.٧٦	٠.٢٦	٢.٩٧	٠.٣٥	٣.٧٦	٠.٦٥	٢.٥٥	٠.٢٨
المجموع	٤٢	٢.٦٢	٠.٤٥	٢.٧٨	٠.٤٨	٢.٥٢	٠.٣٢	٢.٤٠	٠.٤٩

ويتبين من الجدول السابق أن هناك فروقا دالة إحصائيا بين متوسطات التعلم النشط لعينة الدراسة ذات سنوات الخبرة التعليمية (سنة – ٥ سنوات)، (٦ سنوات – ١٠ سنوات)، (١١ سنة فأكثر) فى التعلم النشط لمعلمة رياض الأطفال.

للإجابة عن هذا التساؤل تم إختيار تحليل التباين الأحادى لفحص الفروق بين الدرجة الكلية لممارسة معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط (الحديث والإصغاء، القراءة، الكتابة، التفكير والتأمل) تعزى لسنوات الخبرة. والجدول(١٣) يبين المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمستويات الخبرة الثلاثة.

جدول رقم (١٣) يوضح نتائج تحليل التباين لدلالة الفروق بين متوسطات التعلم النشط **لعينة الدراسة تبعا لاختلاف سنوات الخبرة.**

فئات سنوات الخبرة	العدد	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
١-٥	١٧	بين المجموعات	٢.١٧٠	١.٠٩	٧.٣٦٤	دالة إحصائيا
٦-١٠	١٣	داخل المجموعات	١٧.٩٥١			
١١ سنة فأكثر	١٢	المجموع	٢٠.١٢١			

يتضحمن الجدول السابق ان قيمة ف بلغت (٧.٣٦٤) ، وهى دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ مما يعنى أن هناك اثر لاختلاف سنوات الخبرة فى التعلم النشط لمعلمة الروضة.

وللكشف عن موضوع الفروق بين فئات سنوات الخبرة، استخدمت الباحثة اختبار شيفية Scheffe حيث قامت الباحثة باستعراض متوسطات الفئات الثلاثة على قائمة التعلم النشط وأتضح فروقا دالة إحصائيا

بين الفئة الثالثة (١١ سنة فأكثر) ذات المتوسط الأكبر فى مقابل الفئتين الآخرين حيث كانت متوسطاتهما أقل، لصالح الفئة الثالثة ذات الخبرة التعليمية من إحدى عشر سنة فأكثر.

وترجع الباحثة هذه النتيجه الى الدور الكبير للخبرة والتدريب فى إمكانية ممارسة عناصر التعلم النشط، حيث أن ممارس التعلم النشط يتحلى بخبرة وتدريب عاليين ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أسامه حسونه وبشرى المطيرى،٢٠١٨)(شيماء أشكينانى،٢٠١١) والتى أشارت الى وجود فروق بين المتوسطات تعزى الى سنوات الخبرة.

نتائج التساؤل الثالث

للإجابة على التساؤل الذي نصه **هل يختلف التعلم النشط لمعلمة الروضة باختلاف الروضات الحكومية والأهلية ؟.** فان الجدول رقم (١٤) يتضمن نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات التعلم النشط لمعلمة الروضة.

جدول رقم (١٤) يوضح نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات تقدير التعلم النشط لمعلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية.

التعلم النشط	الروضات الحكومية		الروضات الأهلية		قيمة ت	الدلالة الإحصائية
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
الحديث والإصغاء	٣.٥٠	٠.٦٥	٤.٠٩	٠.٨٧	٥.٣٩٥	دالة إحصائيا
القراءة	٢.٤٨	٠.٩١	١.٩٤	٠.٨٥	٥.٦٨٥	دالة إحصائيا
الكتابة	٢.٩٦	٠.٨٦	٣.٧٤	٠.٩٨	٦.٣٩	دالة إحصائيا
التفكير والتأمل	٢.٧٨	٠.٥٤	٣.٥٠	٠.٦٥	٧.٥٢٠	دالة إحصائيا

من نتائج هذا الجدول يتضح أن التعلم النشط للمعلمات فى رياض الأطفال الحكومية يختلف عن التعلم النشط للمعلمات فى رياض الأطفال الخاصة (الأهلية) وذلك فى عنصر (القراءة) لصالح الرياض الحكومية بمتوسط (٢.٤٨) بينما بلغ المتوسط بالروضات الخاصة(١.٩٤)، فى حين كانت عناصر التعلم النشط (الحديث والإصغاء- الكتابة- التفكير والتأمل) أكبر فى الروضات الأهلية حيث بلغت متوسطاتها (٤.٠٤-٣.٧٤-٣.٥٠) مما قد يشير إلى تباينها فى مقابل متوسطات (٣.٥٠-٢.٩٦-٢.٧٨) فى الرياض الحكومية.

كما تتسق هذه النتائج مع آراء العلماء والباحثين حيث أكدت هدى الناشف (٢٠٠٣) أهمية اتصاف معلمة الروضة بكفاية متميزة نظرا لتعاملها مع الأطفال حيث تقوم معلمة الروضة بأدوار عديدة ومتداخلة وتؤدى مهام كثيرة ومتنوعة يصعب تحديدها بشكل دقيق وتفصيلى، فإذا كان المعلم فى مراحل التعليم الأخرى مطالباً بأن يتقن مادة علمية معينة ويحسن إدارة الفصل فإن المعلمة فى روضة الأطفال مسئولة عن كل ما يتعلمه إلى جانب مهمة توجيه عملية نمو كل طفل من أطفالها فى مرحلة حساسة من حياتهم.

نتائج السؤال الرابع
للإجابة على التساؤل الذي نصه مامدى تأثير ممارسة المعلمة لعناصر التعلم النشط على عمليات العقل لدى طفل الروضة؟ فإن الجدول رقم (١٥) يوضح الفروق بين متوسطات الاطفال فى عمليات العقل

جدول (١٥) يوضح الفروق بين متوسطات الاطفال فى عمليات العقل

عادات العقل	التعلم النشط	المتوسط	الإنحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة
المثابرة	مرتفع منخفض	٢٠.٦٢ ١٤.٣٢	٣.٩٠ ٢.٣٥	١٠.٢٤٥	دالة إحصائيا
التحكم بالتهور	مرتفع منخفض	١١.٢٤ ٩.٨٥	٥.٧١ ٧.٢٤	١.٦١	غير دال
الإصغاء للآخرين بتحكم وتعاطف	مرتفع منخفض	٢٤.١٧ ١٦.٧١	٣.٦٥٤ ٢.٦٥٤	١٣.٣٥	دالة إحصائيا
التفكير والتوصيل بوضوح ودقة	مرتفع منخفض	١٨.٤٣ ١٤.٢٢	٥.٣٢ ٢.٦٥	٧.٦٥٢	دالة إحصائيا
التساؤل وطرح المشكلات	مرتفع منخفض	٢٤.١٣ ١٦.٣٢	٣.٦٥٢ ٣.٦٢٥	١٣.٣٢	دالة إحصائيا
الإستجابة بدهشة ورهبه	مرتفع منخفض	١٧.٧٧ ١٣.٥٤	٧.٣٥ ٤.٣٢	٧.٠٢٣	دالة إحصائيا
جمع البيانات باستخدام جميع الحواس	مرتفع منخفض	٢٥.٢١ ١٧.٦٥	٣.١٢٢ ٢.٦٥٨	١٤.٣٦	دالة إحصائيا

من نتائج هذا الجدول يتضح أن التعلم النشط لمعلمات رياض الاطفال له تأثير ايجابى على عادات العقل لدى الأطفال، فكانت الفروق بين مجموعتى الاطفال فى (المثابرة- الإصغاء للآخرين بتحكم وتعاطف- التفكير والتوصيل بوضوح ودقة- التساؤل وطرح المشكلات- الإستجابة بدهشة ورهبه- جمع البيانات باستخدام جميع الحواس) دالة إحصائيا فكانت لصالح أطفال المعلمات اللاتى يتمتعن بتعلم نشط مرتفع،

يعود السبب في ذلك إلى استخدام استراتيجة التفاعل النشط المتعددة والمتنوعة، حيث أتاحت للأطفال مشاركة الأفكار والآراء وتبادل وجهات النظر المختلفة مع الآخرين، وتقبل عقولهم للتغيير القائم على المعلومات الإضافية، واستخدام طرق جديدة للتعامل مع المواقف التعليمية المباشرة، والتواصل مع الآخرين في المجموعات التعاونية، أثناء توظيف أساليب تعلم متعددة، كالتعلم التعاوني والعصف الذهني، وذلك أسهم في تنمية عادة التفكير التبادلي, وغيرها من عادات العقل وهذا ما أكدته نتائج دراسه (نجوى العتيبي 2015 , ؛ مسفر القرني 2015 ؛ نداء عفانة 2013 ؛ سماح الجفري2012)

التوصيات:

١. إعداد برامج ودورات تدريبية لمعلمات تتضمن تعريفهن بعناصر التعلم النشط.
٢. الإهتمام بتنمية وتدريب الأطفال على عادات العقل من خلال الأنشطة المتنوعة المدمجة فى المنهج.
٣. إستخدام الإستراتيجيات الحديثة فى التدريس.
٤. إعداد وتدريب معلمة الروضه فى ممارسة عادات العقل.
٥. عمل بحوث ودراسات تسعى للكشف عن عادات العقل لدى الأطفال.

اليحوث المقترحة

- إجراء دراسة ميدانية حول تقصى فاعلية عنصرى القراءة والكتابة كاستراتيجيتين للتعلم النشط فى تنمية عدد من المفاهيم.
- تصميم برامج تدريبية تطور من أداء المعلمات في رياض الأطفال

المراجع

- ابراهيم محمد المغازى(٢٠٠٢). كيف تكون مبدعاً،مكتبة الإيمان، المنصورة.
- أسامة حسونة، بشرى المطرى(٢٠١٨). درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط فى العاصمة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين.جامعة النجاح للأبحاث، مجلد (٣٢)،١٢.
- أسماء عطا الله حسين (٢٠١٣). فعالية برنامج تدريبى فى تنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بقنا ، ماجستير، كلية التربية، قنا.
- أماني محمد سليم عبادي(٢٠١٧). فاعلية برنامج لتنمية بعض عادات العقل للحد من صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.جامعةعين شمس – معهد الدراسات العليا للطفولة.
- أمل حسونة وآخرون (٢٠١٩). فعالية برنامج إرشادي لتنمية بعض عادات العقل لدى طفل الروضة الموهوب، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال،جامعة بورسعيد،العدد(١٤).
- أمل سليم، رحاب على (٢٠١٠). خصائص معلمة الروضة وعلاقته بإكتساب الطفل للخبرات. مجلة البحث التربوى والنفسى ،(٣١)، بغداد.
- جودت أحمد سعاده وأخرون(٢٠٠٦).التعلم النشط بين النظرية والتطبيق،دار الشروق،الأردن.
- جودت سعاده، دلال الرشيدى (٢٠١٨). درجة ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لعناصر التعلم النشط من وجهة نظر الموجهين والمديرين. مجلة دراسات، سلسلة العلوم التربوية، المجلد(٤٥)، العدد(٤) .
- جودت سعادة ، شيماء أشكناني (٢٠١٣). درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط في دولة الكويت .مجلة دراسات، سلسلة العلوم التربوية، المجلد(٤٠)، العدد (٤).
- حسن حسين زيتون(٢٠١٠). تنمية مهارات التفكير رؤية إشراقية فى تطوير الذات، الدار الصولتية للتربية،الرياض.
- حسنية عبد المقصود (٢٠١٢). تنمية بعض عادات العقل لدى طفل الروضة . مجلة الطفولة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، مجلة ثلث سنوية ، العدد (١٠).
- دلال محمد الرشيدى (٢٠١٤). درجة ممارسة معلمى المرحلة الإبتدائية فى دولة الكويت لعناصر التعلم النشط من وجهة نظر الموجهين والمديرين، ماجستير غير منشور ، جامعة الشرق الأوسط ، عمان.
- رنا فتحي محمد العالول (٢٠١٢).أثر توظيف بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات حل المسألة الرياضية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بمحافظة غزة. دراسة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الازهر، غزة.
- سالم عيفان الصليلى(٢٠٠٨). دراسة الخصائص المعرفية والإنفعالية والإجتماعية ومستوى دافعية الإنجاز لدى الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة فى دولة الكويت، رسالة دكتوراة، غيرمنشورة، جامعةعمان للدراسات العليا.
- سماح حسين صالح الجفرى (2012).أثر استخدام غرائب الصور ورسوم الأفكار الإبداعية لتدريس مقرر العلوم في تنمية التحصيل وبعض عادات العقل لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة، دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- شيماء مصطفى أشكنانى(٢٠١١). درجة تطبيق معلمة رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط، ماجستير غير منشورة،جامعة الشرق الأوسط،عمان،الأردن.

- عاصم محمدعمر (٢٠١٣). برنامج مقترح فى التربية العلمية قائم على شبكات التواصل الإجتماعى لتنمية المفاهيم العلمية وعادات العقل لدى الطالبات معلمات رياض الأطفال،مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس،تصدرها رابطة التربويين العرب،العدد٤٠،الجزء الأول.
- على حمد ريانى (٢٠١١). أثر برنامج قائم على عادات العقل فى التفكير الإبداعى والقوة الرياضية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمكة المكرمة،أطروحة دكتوراه، كلية التربية ،جامعة أم القرى.
- على سعد وطفة (٢٠٠٩). قراءة فى كتاب عادات العقل ، دار الكتاب التربوى للنشر والتوزيع،الرياض.
- فدوى ثابت (٢٠٠٦). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى عادات العقل في تنمية حب الاستطلاع المعرفي والذكاء الاجتماعي لدى عينة من أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن.
- لما الدهان (٢٠٠٢). تأثير القصة على تطور الجانب الأخلاقي لأطفال رياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العراق.
- مسفر القرني (2015) .أثر إستراتيجيات التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس العلوم على تنمية التفكير عالي الرتبة وبعض عادات العقل لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، رسالة دكتوراه غير منشورة .جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- نجوى العتيبي (2015) .فاعلية إستراتيجية الأحداث المتناقضة في تحسين مستوى التحصيل الدراسى وتنمية بعض العادات العقلية لدى تلميذات الصف الثاني المتوسط بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- نداء عفان (2013). أثر استخدام إستراتيجيات التعلم بالدماغ ذي الجانبين في تدريس العلوم لتنمية بعض عادات العقل المنتجة لدى طالبات الصف التاسع بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة،الجامعة الاسلامية، غزة.
- هناء حسين الفلفلى،إقبال عبد الوهاب المحادين (٢٠١٩). أثر أنشطة ركن العلوم فى تنمية بعض عادات العقل لدى أطفال الروضة فى الأردن،المجلة الدولية لتطوير التفوق،المجلد(١٠) العدد(١٨).
- يوسف القطامى(٢٠٠٩). علم النفس التربوى ، دار الفكر العربى، عمان.
- يوسف القطامى، فدوى ثابت (٢٠٠٩). عادات العقل لطفل الروضة بين النظرية و التطبيق ، ديبونو لللطباعة و النشر، عمان.
- يوسف القطامى،أميمة عمور(٢٠٠٥).عادات العقل والتفكير النظرية والتطبيق، دار الفكر للنشر التوزيع، عمان.
- يوسف جلال أبو المعاطى(٢٠٠٤). مدى فعالية مجموعات التعلُّم التعاونية في تنمية القدرة على الاستدلال الرمزي واللفظي وبعض العادات العقلية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة،المجلد(٥٦).

- Carroll, L. & Leander, S. (2001). Improve Motivation through the Use of Active Learning Strategies. Unpublished Master. Saint Xavier University & Skylight Field-Based Mesters Program.

- Costa, A. L. (2001). *Developing minds: A resource book for teaching thinking*. Association for Supervision and Curriculum Development, 1703 N. Beauregard St., Alexandria.

- Costa, A. L., & Kallick, B. (2009). *Habits of mind across the curriculum: Practical and creative strategies for teachers*. ASCD.

- Marzano, R. J. (1992). A different kind of classroom: Teaching with dimensions of learning. Association for Supervision and Curriculum Development, 1250 North Pitt Street, Alexandria, VA 22314.

- Myers, C. and Jones, T. (1993). Promoting active learning strategies for the college classroom. San Francisco: Jossey- Bass Inc. ISBN 1-55542-524-0.

- Auster, E. R., & Wylie, K. K. (2006). Creating active learning in the classroom: A systematic approach. Journal of management education, 30(2), 333-353.

- Najarian, M. Snow, K. Lennon, J. Kinsey, S. & Mulligan, G. (2010). *Early Childhood ongitudinal Study. Birth Cohort (ECLS-B)*, Preschool Kindergarten, Psychometric Report, National Center for Education Statistics.